

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية الكريمة

قال تعالى :

(وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا)

سورة الفرقان - الآية (20)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى من علمني النجاح والصبر
إلى من افتقده في مواجهة الصعاب
ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه.. أبي
وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها
من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه
وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها ليخفف من آلامي .. أمي
وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً
إلى أساتذتي
إلى زملائي وزميلاتي
ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي
أهدي هذا البحث المتواضع راجياً من المولى
عز وجل أن يجد القبول والنجاح

.....

الباحث

الشكر والتقدير

أشكر الله العليّ التقدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين القائل في محكم التنزيل "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ" سورة

يوسف آية 76.... صدق الله العظيم.

وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: "(من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا

أنكم كافئتموه) "رواه أبو داوود .

وأيضاً وفاءً وتقديراً وإعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في

مجال العلم و البحث العلمي، وأخص بالذكر **الدكتورة خديجة محمد عثمان** التي أنارت لي طريق العمارة والتأمل في

معالمها وتوسيع فكري لها ، فجزاها الله كل خير .

ولا أنسي أن أتقدم بجزيل الشكر إلي **الدكتور عوض سعد حسن** الذي قام بتوجيهي طيلة هذه الدراسة.

وأخيراً، أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة علي أكمل وجه .

.....

الباحث

مستخلص البحث

البحث عبارة عن دراسة للمشاكل التصميمية المعمارية بسوق أمدرمان الكبير وذلك لما يمثله سوق أمدرمان من أرث ثقافي وإجتماعي وتجاري لسكان مدينة أمدرمان بصفة خاصة و سكان المدن الأخرى بصفة عامة

تهدف الدراسة في المقام الأول للتوثيق لسوق أمدرمان قديماً و حديثاً بغرض جعل هذا البحث مرجعية لكل باحث عن سوق أمدرمان ، وثانياً لدراسة المشاكل التصميمية المعمارية الموجودة به ، ولكن هذه المشاكل جميعها من خلال دراسة الباحث اتضح أنها تتعلق إما بمشاكل تخطيطية أو تصميمية حضرية للسوق ، لذلك تناولت الدراسة دراسة المشاكل التخطيطية والتصميم الحضري للسوق بصفة عامة ، والمشاكل التصميمية المعمارية بصفة خاصة ، كمان أن هذه الدراسة محاولة من الباحث للوصول إلى نتائج تساعد في الحفاظ على هذا الموروث المعماري العريق والمحافظة على إستدامته وتراثه ومعالجة هذه المشكلات التي تحد من نموه وتطوره .

إتبع الباحث في دراسته لموضوع البحث الدراسات الميدانية لسوق أمدرمان حيث قام بالعديد من الزيارات الميدانية لسوق أمدرمان ، و المقابلات مع الجهات المسؤولة عن السوق والمستخدمين من متسوقين وتجار وغيره ، كما تم الإعتماد في تحليل البيانات على الصور التي تصور الواقع بعين الباحث .

ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث إلى أنه يوجد طابع معماري عريق في بعض أجزاء سوق أمدرمان يجب الحفاظ عليه وإحترامه في حالات الأبنية الجديدة وذلك بوضع القوانين التي تحكم ذلك ، كما تبين وجود العديد من المشاكل التصميمية بالسوق والتي ينتج أغلبها نتيجة لعدم الوعي المعماري والبيئي للمستخدمين ونتيجة لعدم وجود القوانين التي تحكم وتحد من هذه المشاكل .

ABSTRACT

The study investigation the architectural design problems of Omdurman old market, the market represents a cultural, social and commercial heritage for Omdurman in particular, and the Sudan at large.

Firstly, the study aims to documenting to past and present architecture of Omdurman old market. This study is meant to be a reference for all researchers who research to any information about Omdurman old market, secondary to study the architectural design problems in market. The study revealed that, all the architectural design problems are related to planning or urban design problems of Omdurman old market. Accordingly, the study investigation the planning and urban design problems in gnarly, and the architectural design problems in particular.

The research methodology was leased on field follow in this study to the subject research to the survey for Omdurman old market, and a lot of study visits, and interviews with the responsible authorities, users of market, and owners.

Through this study the researcher found that there is an architectural style in more than one blocks of Omdurman market area , which must be keep and respected , spicily when we designing a new buildings, and that by set a laws and rules which will controlled that , and she found that the design problems in

Omdurman market most of it result of the architectural and environmental awareness less of the architects and the users of it , and there is no rules which will controlling it and limited of this problems .

الفهرست
فهرست المواضيع

رقم الموضوع	المحتويات	رقم الصفحة
	الآية الكريمة	أ
	الإهداء	ب
	الشكر والتقدير	ت
	مستخلص البحث	ث
	ABSTRACT	ج
	فهرست المواضيع	
	فهرست الخرائط	
	فهرست الجداول	
	فهرست الصور	
1	الباب الأول - المقدمة	1
2	المقدمة	1-1
3	مشكلة البحث	2-1
3	أسئلة البحث	3-1
4	أهداف البحث	4-1
5	منهجية البحث	5-1
5	مجتمع الدراسة	6-1
5	حدود الدراسة	7-1
6	الصعوبات التي واجهة الباحث في الدراسة	8-1
7	الباب الثاني - الخلفية التاريخية	2
8	خلفية تاريخية لمدينة الخرطوم	1-2

رقم الصفحة	المحتويات	رقم الموضوع
8	مدينة الخرطوم	1-1-2
9	المدن المكونة لمدينة الخرطوم	2-1-2
9	مناخ مدينة الخرطوم	3-1-2
11	الخلفية التاريخية لمدينة أدرمان	2-2
11	موقع مدينة أدرمان	1-2-2
11	تاريخ مدينة أدرمان	2-2-2
12	أصل تسمية أدرمان	3-2-2
12	أبرز المباني الأثرية بمدينة أدرمان	4-2-2
13	الاقتصاد والتجارة بأدرمان	5-2-2
14	أبرز أحياء مدينة أدرمان	6-2-2
15	خلفية تاريخية عن الأسواق التجارية	3-2
15	أنماط الأسواق في العصور المختلفة	1-3-2
17	تصنيف المراكز التجارية	2-3-2
19	التشكيل العمراني للأسواق	3-3-2
22	خلفية تاريخية عن الأسواق التجارية في الخرطوم	4-2
22	الأسواق القديمة بمدينة الخرطوم	1-4-2
23	الأسواق التجارية بالخرطوم حالياً	2-4-2
26	خلفية تاريخية عن سوق أدرمان الكبير	5-2
26	نبذة تاريخية عن سوق أدرمان	1-5-2
27	نشأة وتطور سوق أدرمان	2-5-2
27	الشؤون الإدارية بالسوق	3-5-2

رقم الموضوع	المحتويات	رقم الصفحة
4-5-2	مداخل السوق سابقاً"	28
5-5-2	وسائل المواصلات قديماً"	28
6-5-2	أشهر الميادين العامة بسوق أمدرمان	28
7-5-2	الأحياء التي تطوق السوق	30
8-5-2	الحراك الثقافي بسوق أمدرمان قديماً"	31
9-5-2	الأسواق التي اشتهر بها سوق أمدرمان القديم	31
10-5-2	أول خارطة لسوق أمدرمان في عهد الخليفة عبد الله التعايشي	36
3	الباب الثالث - الدراسات السابقة	37
1-3	سوق خان الخليلي بمصر	38
2-3	برنامج إعادة تأهيل سوق محاليل بالملكة العربية السعودية	44
3-3	مشروع توثيق وتأهيل سوق أمدرمان الكبير	49
4	الباب الرابع - المشاكل التصميمية بالسوق	56
4	المشاكل التصميمية التي تواجه سوق أمدرمان الكبير	57
1-4	المشاكل التخطيطية	57
1-1-4	تعريف التخطيط	57
2-1-4	تعريف التخطيط العمراني	57
3-1-4	نوع تخطيط سوق أمدرمان	59
4-1-4	الشوارع الموجودة بالسوق	60
5-1-4	النطاقات الوظيفية الموجودة في السوق	62
6-1-4	المشاكل التي تواجه السوق من الناحية التخطيطية	63
7-5-4	خلاصة المشاكل التخطيطية لسوق أمدرمان	71

رقم الصفحة	المحتويات	رقم الموضوع
72	المشاكل التصميمية الحضرية	2-4
72	تعريف التصميم الحضري	1-2-4
72	المشاكل التي تواجهه السوق من الناحية التصميمية الحضري	2-2-4
77	خلاصة المشاكل التصميمية الحضرية لسوق أمدرمان	3-2-4
78	المشاكل التصميمية المعمارية	3-4
87	تعريف التصميم المعماري	1-3-4
87	تعريف التصميم الداخلي	2-3-4
87	تعريف الطابع المعماري	3-3-4
79	المشاكل التي تواجهه السوق من الناحية التصميمية المعمارية	4-3-4
79	المشاكل التصميمية المتعلقة بالطابع المعماري للسوق	1-4-3-4
84	المشاكل التصميمية المتعلقة بالفراغات التجارية	2-4-3-4
85	محلات الصياغ	1-2-4-3-4
89	محلات الملابس	2-2-4-3-4
92	محلات اللحوم	3-2-4-3-4
93	خلاصة المشاكل التصميمية المعمارية بسوق أمدرمان	5-3-4
94	الباب الخامس - المناقشة والتحليل والتفسير	5
95	الحلول التخطيطية	1-5
105	الحلول التصميمية الحضرية	2-5
113	الحول التصميمية المعمارية	3-5
113	الحلول المتعلقة بالطابع المعماري للسوق	1-3-5
114	الحلول المتعلقة بالفراغات المعمارية للسوق	2-3-5
114	الحلول الوظيفية	1-2-3-5

رقم الصفحة	المحتويات	رقم الموضوع
117	الحلول البيئية	2-2-3-5
120	الحلول التقنية	3-2-3-5
120	الحلول الجمالية	4-2-3-5
123	الباب السادس	6
124	النتائج	1-6
126	التوصيات	2-6
128	المراجع	3-6
	الملاحق	

فهرست الأشكال

رقم الصفحة	المحتويات	رقم الشكل
8	خارطة دولة السودان – موقع مدينة الخرطوم	شكل رقم (1)
11	خارطة توضح موقع مدينة أم درمان في العاصمة المثلثة	شكل رقم (2)
19	توضح التشكيل العمراني للأسواق	شكل رقم (3)
19	توضح نموذج لسوق خطي على شارع تجاري للمشاه والسيارات معا"	شكل رقم (4)
20	توضح نموذج الأسواق الخطية المخصصة للمشاه فقط	شكل رقم (5)
20	توضح الفكرة التخطيطية للأسواق المتشعبة	شكل رقم (6)
21	توضح نموذج للأسواق الشعبية المجمعة	شكل رقم (7)
36	توضح أول خارطة لسوق أم درمان منذ بداية المهديّة	شكل رقم (8)
45	توضح موقع منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية	شكل رقم (9)
58	خارطة حدود سوق أم درمان الكبير	شكل رقم (10)
61	توضح تدرج الشوارع الموجود بسوق أم درمان	شكل رقم (11)
67	توضح مواقف السيارات الحالية داخل السوق	شكل رقم (12)
95	توضح حدود التسوير لموقع سوق أم درمان	شكل رقم (13)
99	توضح حركة الشاحنات الكبيرة والصغيرة داخل السوق	شكل رقم (14)
102	توضح الحلول المقترحة لهواقف السيارات بسوق أم درمان	شكل رقم (15)
104	توضح المساحات المفتوحة والميادين بسوق أم درمان	شكل رقم (16)

فهرست الجداول

رقم الصفحة	المحتويات	رقم الموضوع
10	يوضح مناخ مدينة الخرطوم	جدول رقم (1)
100	يوضح البيانات اللازمة لموقف سيارات المواصلات	جدول رقم (2)
101	بيانات توضيحية لمواقف الركشات	جدول رقم (3)

فهرست الصور

رقم الصفحة	المحتويات	رقم الموضوع
6	توضح حدود سوق أمدرمان المكانية والمناطق المجاورة له	صورة رقم (1)
13	توضح مواقع المعالم السياحية البارزة بمدينة أمدرمان	صورة رقم (2)
26	صورة لجزء من سوق أمدرمان تعود للستينات.	صورة رقم (3)
30	توضح الأحياء المحيطة بسوق أمدرمان	صورة رقم (4)
39	توضح العناصر المعمارية بسوق خان الخليلي	صورة رقم (5)
40	توضح جانب من سوق خان الخليلي	صورة رقم (6)
41	توضح بعض المنتجات المعروضة بسوق خان الخليلي	صورة رقم (7)
41	توضح مقهى الفيشاوي بسوق خان الخليلي	صورة رقم (8)
46	توضح الوضع الراهن لسوق عسير	صور رقم (9)
47	توضح السوق من الداخل مع حركة الزوار وبعض السلع المتداولة	صورة رقم (10)
47	منظور يوضح الواجهه الخارجية للسوق	صورة رقم (11)
47	منظور يجمع بين مبنى السوق والمنطقة الخضراء واستخدامها كمتنزه	صورة رقم (12)
50	توضح المحلات التجارية غرب المحطة الوسطى (صيدلية توما)	صورة رقم (13)
50	توضح مجموعة من المحلات التجارية – شارع الصياغ	صورة رقم (14)
51	توضح مجموعة من المحلات التجارية – محلات جورج مشرقي	صورة رقم (15)
52	رؤية المخطط الهيكلي لتخطيط سوق أمدرمان السودانية	صورة رقم (16)

رقم الموضوع	المحتويات	رقم الصفحة
صورة رقم (17)	رؤية المخطط الهيكلي لتخطيط سوق أمدرمان ثلاثية الأبعاد	52
صورة رقم (18)	رؤية المخطط الهيكلي لتخطيط سوق أمدرمان ثلاثية الأبعاد	53
صورة رقم (19)	رؤية المخطط الهيكلي لسوق أمدرمان – البرندات الداخلية	53
صورة رقم (20)	رؤية المخطط الهيكلي لسوق أمدرمان – المساحات الخارجية	53
صورة رقم (21)	رؤية المخطط الهيكلي لسوق أمدرمان –التصاميم الخارجية للواجهات لسوق أمدرمان الكبير.	54
صورة رقم (22)	نموذج التخطيط الشبكي – لوكوربوزية	59
صورة رقم (23)	نموذج التخطيط الكنتوري - سوريا	59
صورة رقم (24)	نموذج التخطيط الإشعاعي	60
صورة رقم (25)	توضح إستخدامات أحد شوارع السوق	64
صورة رقم (26)	توضح الباعة المتجولون بسوق أمدرمان	64
صورة رقم (27)	توضح حدود الشارع مع رصيف المحلات	65
صورة رقم (28)	توضح عدم وجود أي نوع من أثاثات الشوارع	65
صورة رقم (29)	توضح إختلاف مناسيب الأرضيات	66
صورة رقم (30)	إرتفاع أعمدة الإنارة مقارنة مع المباني المطلة على الشارع	66
صورة رقم (31)	توضح موقف مواصلات داخل سوق أمدرمان .	67
صورة رقم (32)	توضح مجاري الصرف السطحي بسوق أمدرمان	68
صورة رقم (33)	توضح مواقف السيارات على جوانب السوق.	68
صورة رقم (34)	توضح عدم توفر أثاثات الشارع	70
صورة رقم (35)	عدم توفر أماكن للجلوس بالسوق	71
صورة رقم (36)	توضح أحد الأزقة المسقوفة بسوق أمدرمان (زقاق الجلود)	72

رقم الصفحة	المحتويات	رقم الموضوع
73	توضح العرائش العشوائية بسوق أمدرمان .	صورة رقم (37)
73	توضح إختلاف ألوان وأحجام اللافتات الإعلانية	صورة رقم (38)
73	توضح أحد الأبنية القديمة - محلات جورج مشرقي	صورة رقم (39)
74	توضح أحد الأبنية الحديثة- بنك أبوظبي الوطني .	صورة رقم (40)
74	توضح وجود النفايات على أطراف شوارع السوق .	صورة رقم (41)
74	ظهور عناصر الخدمات في الواجهات الرئيسية للمحلات	صورة رقم (42)
77	توضح مفهوم الطابع المعماري للمدن	صورة رقم (43)
77	توضح أحد الأبنية القديمة التي بها طابع معماري مميز- محلات جورج مشرقي	صورة رقم (44)
78	توضح مجموعة من الأبنية الحديثة بسوق أمدرمان	صورة رقم (45)
78	توضح واجهة محلات جورج مشرقي	صورة رقم (46)
79	توضح أحد العناصر المكونة لواجهة محلات الملابس النسائية (مربع صيدالية توما) . (الأقواس النصف دائرية)	صورة رقم (47)
79	توضح واجهة محلات المشمعات والكف	صورة رقم (48)
80	توضح إختفاء عناصر الواجهة (الأقواس) نتيجة" لتغطية اللافتات الإعلانية لها	صورة رقم (49)
80	توضح الواجهه الجنوبية للمربع الغربي للمسجد الكبير .	صورة رقم (50)
81	توضح الواجهه الجنوبية للمربع الغربي للمسجد الكبير .	صورة رقم (51)
81	توضح الواجهه الجنوبية لشارع أبو مرين	صورة رقم (52)
83	توضح شارع الصياغ والمحلات من الناحية الشرقية والغربية له	صورة رقم (53)

رقم الصفحة	المحتويات	رقم الموضوع
84	توضح لمبات الإضاءة الإصطناعية المستخدمة في محلات الصاغة	صورة رقم (54)
85	توضح الحجم الكبير لللاقات المحل مقارنة" مع حجم واجهة المحل	صورة رقم (55)
85	توضح البترينات الموجودة أمام محلات الصياغ	صورة رقم (56)
86	توضح مجمع محلات الملابس (البرندات) داخل سوق أمدمان	صورة رقم (57)
86	توضح أبنية مجمع محلات الملابس والطراز المعماري المميز لها	صورة رقم (58)
88	: توضح إستخدام الإضاءة الإصطناعية داخل محلات الملابس	صورة رقم (59)
89	توضح موقع زنك اللحوم بسوق أمدمان	صورة رقم (60)
90	توضح الأثاثات داخل محل اللحوم	صورة رقم (61)
90	توضح طريقة عرض اللحوم بالمحلات	صورة رقم (62)
91	توضح الأدوات المستخدمة في نقل المياه للمحل	صورة رقم (63)
91	توضح المظلات العشوائية أمام المحلات التجارية	صورة رقم (64)
92	توضح طريقة العرض داخل المحلات التجارية	صورة رقم (65)
92	توضح عناصر الخدمات في الفراغ الداخل للمحل	صورة رقم (66)
96	توضح المواصلات العامة داخل السوق	صورة رقم (67)
96	توضح نموذج لفصل في الحركة بين المستخدمين للشارع وتنظيمها	صورة رقم (68)

رقم الموضوع	المحتويات	رقم الصفحة
صورة رقم (69)	توضح المستخدمين للشارع من سيارات خاصة وشاحنات ومشاه	97
صورة رقم (70)	ميدان البوستة والمبنى المراد تشييده بالميدان	103
صورة رقم (71)	توضح أعمدة الكهرباء وإرتفاعها بانسبة للمباني والشارع	103
صورة رقم (72)	نموذج لإستخدام مزيج بين الجرانيت والبلاط كمواد مقاومة للبري لتحمل حركة المشاة المستمرة في الشوارع التجارية	106
صورة رقم (73)	توضح إختلاف أبعاد البلاط للقضاء على الملل للمتسوقين	106
صورة رقم (74)	توضح اللوحات المرورية بالشوارع	107
صورة رقم (75)	توضح دهان ممر المشاة على الشارع	107
صورة رقم (76)	توضح العلامات المرورية بالشوارع الرئيسية	108
صورة رقم (77)	توضح إرتفاعات لمبات الإضاءة حسب نوع الشارع	109
صورة رقم (78)	توضح الأشجار و خاصية توفير الظلال في الشوارع والميادين	110
صورة رقم (79)	توضح المساحة المطلوبة لعربة المعاق	111
صورة رقم (80)	توضح نموذج لحديقة السطح	112
صورة رقم (81)	توضح عرض الممرات المطلوب في المحلات التجارية بالملم	114
صورة رقم (82)	توضح الحركة الحرة للمحلا التجارية	114
صورة رقم (83)	توضح الحركة الشبكية بالمحلات التجارية	115
صورة رقم (84)	توضح الحركة الدائرية بالمحلات التجارية	115
صورة رقم (85)	توضح الحركة المحورية بالمحل التجاري	116
صورة رقم (86)	توضح السقف الزجاجي لتوفير الاضاءة الطبيعية	117

رقم الموضوع	المحتويات	رقم الصفحة
صورة رقم (87)	توضح المناور إضافة" إلى التظليل الخارجي للمظلات لواجهة المحل التجاري	118
صورة رقم (88)	التشجير للتقليل من تأثير أشعة الشمس على المحل التجاري	118
صورة رقم (89)	التشجير للتقليل من تأثير أشعة الشمس على المحل التجاري	119
صورة رقم (90)	توضح أنواع بعض لمبات الإضاءة المستخدمة في المحلات التجارية	119
صورة رقم (91)	توضح الواجهات الزجاجية المستخدمة للمحلات التجارية	121
صورة رقم (92)	توضح اللافتات الإعلانية للمحلات التجارية	121
صورة رقم (93)	توضح طريقة توزيع لمبات الإضاءة بالمحلات التجارية	122